

6 September 1999
Arabic

هل أنت معرض للإصابة بالغلوكوما؟

Are you at risk from glaucoma?

REVIEWED
January 2005
NSW Multicultural Health Communication Service

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج
للتأكد من صحة الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.

هل أنت معرض للإصابة بالغلوكوما؟

Are you at risk from glaucoma?

هناك سبب وجيه جدًا لتفكير البالغين بفحص عيونهم بانتظام، والسبب هو مرض يسمى غلوكوما (يُعرف بالعربية أيضًا باسم "الماء الأسود" أو "خضرة العين")، وهو يقضي على البصر ببطء وبدون أي ألم إلى درجة أن المصاب به قد لا يلاحظ أية مشكلة إلا بعد أن يكون قد خسر الجزء الأكبر من بصره. ومع أنه لا يمكن الشفاء من الغلوكوما، فإن الكشف المبكر عنه بإجراء فحوص منتظمة للعينين مرة كل سنتين لمن تجاوز سن الأربعين (أو سن الخامسة والثلاثين إذا كنت معرضًا لخطر أكبر للإصابة) يعني إمكانية التحكم بهذا المرض بمزيد من السهولة وبأقل قدر ممكن من إيذاء البصر. يستطيع معظم المصابين بالغلوكوما الاحتفاظ بحاسة بصرهم لمدى الحياة إذا اكتشف المرض باكراً.

الغلوكوما من أكبر أسباب العمى في أستراليا. وهو شائع كالكسري، ومع أن إمكانية الإصابة به ترتفع بعد سن الأربعين فإنه قد يحصل في أية سن، كما أنه قد يصيب الأطفال والشباب في بعض الأحيان. أما الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض فمنهم من كان في عائلته من أصيب بالغلوكوما. إذا كان أحد والديك أو جديك قد عانى من مشاكل في البصر فمن المهم أن تعرف السبب لعله كان الغلوكوما.

تشمل عوامل الخطر الأخرى السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو الإصابة بالصداع النصفي أو قصر النظر أو الإصابة سابقاً في العين أو معاناة عقار الكورتيزون (ستيرويدات) الآن أو في الماضي.

ما الذي يسبب الغلوكوما؟ يحدث هذا المرض نتيجة تضرر جزء هام في العين، هو العصب البصري، والذي ينجم في الغالب عن الضغط نتيجة تجمع السوائل داخل العين. يقضي هذا الضغط على العصب البصري، إلا أن ذلك يكون بطيئاً جداً، كما أنه نظراً لتأثر الرؤية الجانبية فإن المصاب قد لا يشعر بتأثيره إلا بعد خسارة جزء كبير من بصره.

كيف يعالج مرض الغلوكوما؟ مع أنه لا يمكن الشفاء من الغلوكوما فإنه يمكن عادة التحكم به بمعالجة تمنع إلحاق المزيد من الخسارة بحاسة البصر أو تبطئ تقدمها على الأقل. إلا أن العلاج لا يحسن البصر. تشمل العلاجات ما يلي:

- قطرات للعين، وهي أكثر أنواع العلاج شيوعاً، إلا أنه يجب استعمالها بصورة منتظمة حتى تؤدي مفعولها. يمكن وصف أقراص دواء أيضاً في بعض الأحيان.
- العلاج بالليزر. والليزر عبارة عن رزمة ضوئية شديدة التركيز. يمكن استعمال الليزر في حالة الغلوكوما لتخفيف الضغط الناجم عن تجمع السوائل في العين. تستعمل هذه الطريقة عندما تفشل القطرات وحدها في إيقاف تدهور حالة البصر.
- الجراحة. عندما تفشل أنواع العلاج الأخرى في التحكم بالضغط في العين يمكن أن تساعد الجراحة في تخفيفه.

للإعداد لإجراء فحص لعينيك أطلب من طبيبك أن يحيلك إلى اختصاصي عيون (ophthalmologist). يمكنك أيضاً فحص عينيك لدى اختصاصي قياس البصر (optometrist) وفي هذه الحالة لا تحتاج لإحالة من طبيبك.

للمزيد من المعلومات، بما فيها منشورات باللغة العربية، اتصل بجمعية Glaucoma Australia على الرقم 1902 261 071. تقدم هذه الجمعية استشارات للمصابين بهذا المرض، كما أنها تعقد اجتماعات دورية لدعم المصابين بالغلوكوما.

إذا كنت بحاجة لمساعدة في إجراء مكالمات هاتفية باللغة الإنكليزية اتصل بخدمة الترجمة الخطية والشفوية (Translating and Interpreting Service - TIS) على الرقم 131 450.

يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات الصحية باللغة العربية وذلك بزيارة موقع Multicultural Communication على شبكة الإنترنت. العنوان هو:
<http://mhcs.health.nsw.gov.au>